الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٨ مارس ٢٠٠٠

لبنان لن يقدم ضمانات سلام لإسرائيل قبل الانسحاب من الجولان

تكهنات بتراجع اهتمام إسرائيل بالمسار السوري في عملية السلام

أنباء عن مقترحات مصرية أمريكية لانهاء خلافات إسرائيل والفلسطينيين

بيروت، القدس المحتلة - نيويورك -
ثناء يوسف ووكالات الانباء:

حذر لبنان اسرائيل من انها لا يمكن أن تتوقع السلام قبل الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة وسط اشارات علي احتمال تراجع اهتمام اسرائيل بالمسار السوري وتحولها إلي التركيز علي المسار الفلسطيني في عملية السلام.

وقال وزير الاعلام اللبناني أنور الخليل إن بيروت لن تقدم ضمانات بشأن السلام لاسرائيل علي الجبهة اللبنانيةإلي أن تتم تلبية المطالب السورية بشأن الجولان، وأضاف في تصريحات لوكالة «رويتر» إنه إما أن يكون السلام شاملا وعادلاً وإلا فلن يكون هناك سلام علي الاطلاق، وقال الخليل إن من المستحيل كبح مقاتلي المقاومة مادام الأمر يتعلق بالحقوق والأرض العربية، وأضاف أن هذا ما اعتقده، وما يعتقده كل مطلع علي الوضع في لبنان، وهو بالتأكيد موقف الحكومة اللبنانية وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت يوم الأحد الماضي موافقتها بالاجماع علي الانسحاب من لبنان بحلول يوليو المقبل سواء تم ذلك في اطار اتفاق سلام أم لا.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي إن هذا الانسحاب سيضعف موقف سوريا. لكن الخليل قال إن لبنان لن يكون مصدر ضغط علي سوريا ولن يسمح بأي ضغط علي دمشق باستخدام «الورقة اللبنانية»، وحذر الخليل من أن انسحاب اسرائيل بدون اتفاق سيخلق وضعا خطيرا جدا لكل شيء يتعلق بالسلام الشامل».

ومن جانبه، قال الرئيس اللبناني اميل لحود ان قرار الانسحاب الاسرائيلي «محاولة لضرب وحدة الموقف اللبناني - السوري، وأضاف أن التوصل إلي السلام العادل والشامل لا يمكن أن يمر عبر محاولة ضرب هذه الوحدة التي «تمنع استدراج أي من البلدين إلي موقف تفاوضي ضعيف».

وقد شددت المقاومة اللبنانية هجماتها علي الميليشيا العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان وأكدت جماعة «حزب الله» رفضها منح أي دولة حق اللجوء السياسي لمن تعاون مع الاحتلال.

واعترفت اسرائيل بأن رجال المقاومة اللبنانية قتلوا أمس اثنين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة في أول هجمات تشنها المقاومة منذ القرار الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب، وأكد حزب الله الذي قتل خمسة من الميليشيا العميلة يوم أول مارس الجاري مسئوليته عن هجومي أمس علي موقع «حردون» وقرب قرية «حولا» بالقطاع الغربي بالمنطقة المحتلة.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية عدة مناطق في مواجهة موقعي الهجوم بعد حدوثه، وقد قتلت المقاومة اللبنانية سبعة جنود اسرائيليين منذ مطلع العام الحالي و١٤ من الميليشيا العميلة. وعلي صعيد آخر، أبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بتصريحات ربما تمثل مؤشرا علي تحول في السياسة الاسرائيلية في عملية السلام قبل ساعات من الوصول المقرر أمس للمبعوث الأمريكي رئيس روس ليبدأ مهمة وساطة جديدة بالمنطقة.

وقال باراك الذي شكك أول أمس في فرص التغلب علي الخلافات مع سوريا إن هناك علي المسار الفلسطيني «فجوات» كبيرة لكن المعرفة الوثيقة واطار العلاقات بين الجانبين قد يساعد في تسوية الصراع».

وأكد باراك خلال اجتماع مع اعضاء كتلة «اسرائيل واحدة» اول أمس أن عملية التفاوض بلغت نقطة حاسمة علي مختلف الجبهات.

لبنانى وحفيدته يعاينان آثار قصف اسرائيلى لمنزلهما فى قرية عين بوصوار بجنوب لبنان. «صورة من أ.ف.ب»

وقال إن صورة الموقف ستتضح خلال الأسابيع أو الشهور القليلة المقبلة.

وفى الأمم المتحدة أكد كوفى عنان سكرتير عام المنظمة الدولية انه يفضل ان يتم الانسحاب الإسرائيلى من جنوب لبنان فى إطار اتفاق التسوية بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان.. ونبه فى مؤتمر صحفى إلى ان الانسحاب الإسرائيلى دون اتفاق، سيكون له تداعياته على قوات حفظ السلام الموجودة فى لبنان.

ومن جانبه اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه سيعلن قيام دولة فلسطينية هذا العام سواء من خلال اتفاق سلام أو بدونه، وأضاف أنه لا تراجع عن قرار اعلان الاستقلال الوطني داخل الاطار الزمني الذي حددته الاتفاقات، ويشير عرفات بذلك إلي تاريخ ١٣ سبتمبر الذي حدد كموعد نهائي للتسوية الدائمة.

وقال إن عام ٢٠٠٠ سيكون عام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وذكرت صحيفة «هآريف» الاسرائيلية امس أن الولايات المتحدة ومصر بلورتا «مقترحات توفيقية» لاخراج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من الأزمة المستمرة منذ اكثر من شهر، وقالت الصحيفة إن بموجب هذه المقترحات سيتم الاعلان عن جدول زمني جديد للمسيرة السلمية يتضمن التوصل في مايو المقبل لاطار للاتفاق النهائي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية